

الدورة السادسة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

5-6 نوفمبر 2016، قونيا – تركيا

جلسة حول

"الأنشطة المنفذة في منظمة التعاون الإسلامي عن طريق اللجنة الإحصائية"

تقرير مرحلي حول دمج

"الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح" في استطلاعات الرأي الوطنية

في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC)

1. الخلفية

تعتبر الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS) إحدى مكونات النظام العالمي لمراقبة التبغ (GTSS)، والذي تم تطويره من قبل منظمة الصحة العالمية، CDC، والشركاء الآخرين لمساعدة الدول في وضع مراقبة مكافحة التبغ وبرامج الرصد. المادتين 20 و 21 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ تؤكدان أن عنصرا أساسيا من جهود مكافحة التبغ العالمية الشاملة هي آلية مراقبة فعالة ومنهجية لمراقبة إزدياد الوباء. لتحسين تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية في الدول الأعضاء، فإن منظمة التعاون الإسلامي، تسعى من خلال برنامج الصحة الاستراتيجي في الفترة، 2014-2023، إلى الحد من مستوى تعرض الأفراد والسكان إلى الآثار الضارة للتبغ. وبناء على القرار الصادر عن الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) الذي عقد في أبريل 2014 فيما يختص بأهمية قضايا الصحة العامة ومكافحة التبغ، فقد بادر سيسرك بتنفيذ مشروع "إدماج" الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS) " في استطلاعات الرأي الوطنية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي " وذلك في شكل مشروع بناء القدرات في مجال الإحصاءات الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO)، مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) ومؤسسة CDC. والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جهودها الرامية إلى دمج TQS في استطلاعات الرأي الوطنية المستمرة.

2 الأنشطة المنفذة

يعتبر دمج TQS في إطار عمليات المسح الجارية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمثابة آلية لتنسيق وتوحيد رصد المؤشرات الرئيسية لمكافحة التبغ بصورة منتظمة وتعزيز الاستدامة والتكامل مع المبادرات مع مراقبة عوامل الخطر الأخرى. في البداية، تم اختيار عدد 15 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي لتطبيق دراسة تجريبية في إطار هذا المشروع وهي: ألبانيا وأذربيجان، الكاميرون، مصر، إندونيسيا، الأردن، كازاخستان، ماليزيا، موريتانيا، المغرب، السنغال، السودان، طاجيكستان، تونس وأوغندا. خلال فترة التنفيذ، فإن سيسرك سوف يدعم المكاتب الإحصائية الوطنية (NSO) في الدول الأعضاء المشار إليها في إدماج TQS في المسوح الوطنية الجارية الخاصة بهم.

1.2 تكامل الأوضاع في TQS (اعتبارا من أكتوبر 2016)

الدولة	الوضع الحديث	الدراسة الاستقصائية
أذربيجان	منجز	دراسة القدرة الوطنية ومسح الميزانية
مصر	منجز	مسح القوى العاملة الوطنية
أندونيسيا	منجز	المسح الوطني الاجتماعي والاقتصادي (SUSENAS)
موريتانيا	منجز	استطلاعات مؤشرات متعددة الكتلة (المسح العنقودي متعدد المؤشرات)
السنغال	منجز	المسح الديموغرافي والصحي المستمر (C-DHS)
أفغانستان	تحت المعالجة	---
الكاميرون	تم التوقيع على مذكرة تفاهم	المسح الديموغرافي والصحي الوطني (DHS)
تشاد	تم التوقيع على مذكرة تفاهم	المسح رقم 4 فيما يختص الظروف المعيشية للأسر والفقير
كوت ديفوار	تم التوقيع على مذكرة تفاهم	المسح الوطني حول وضع العمالة والقطاع غير الرسمي (ENSESI)
غامبيا	تم التوقيع على مذكرة تفاهم	مسح الأسر المتكاملة
غينيا	تحت المعالجة	---
غينيا بيساو	تحت المعالجة	---
العراق	تحت المعالجة	---
لبنان	تحت المعالجة	---
مالي	تم التوقيع على مذكرة تفاهم	وحدات البناء والمنازل المستمرة
موزمبيق	تحت المعالجة	---
النيجر	تم التوقيع على مذكرة تفاهم	مسح الاتجار بالبشر
سيراليون	تم التوقيع على مذكرة تفاهم	مسح استخدام التبغ السلوكي (TUBS)
طاجيكستان	تم التوقيع على مذكرة تفاهم	مسح الأسر المعيشية على مستوى المعيشة
توغو	تم التوقيع على مذكرة تفاهم	مسح المستهلك FinScope

2.2 الزيارات الدراسية والبعثات الفنية التي أجريت في إطار المشروع

الرقم	الموضوع	التاريخ	المستفيد	المزود	مكان
1	زيارة دراسية حول "المسح العالمي للتبغ بين البالغين والمسح الصحي التركي"	18 نوفمبر 2014	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أنقرة، تركيا

باكو، أذربيجان	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	15-13 أبريل 2015	بعثة فنية حول "إدماج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح: الوحدة 1 - تصميم المسح والمنهجية"	2
باكو، أذربيجان	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	29-27 أبريل 2015	بعثة فنية حول " إدماج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح: الوحدة 2 - طرق أخذ العينات	3
باكو، أذربيجان	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	13-10 نوفمبر 2015	بعثة فنية حول " إدماج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح - (TQS) طرق أخذ العينات"	4
أنقرة، تركيا	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أندونيسيا -BPS) مؤسسة إحصائيات اندونيسيا)	26-25 أبريل 2016	زيارة دراسية حول "المسح العالمي للتبغ بين البالغين والمسح الصحي التركي"	5
أنقرة، تركيا	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	طاجيكستان (وكالة الإحصاء التابعة لرئاسة جمهورية طاجيكستان)	5 مايو 2016	زيارة دراسية حول "المسح العالمي للتبغ بين البالغين والمسح الصحي التركي"	6

3.2 ورشة التوجيه على "الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح"

تم تنظيم ورشة عمل توجيهية عن "الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS)" والتي إستضافها سيسرك بالتعاون مع مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) ومؤسسة مركز السيطرة على الأمراض وذلك في الفترة 3-4 مايو 2016 في مقر سيسرك، أنقرة، جمهورية تركيا (<http://www.oicstatcom.org/event-detail.php?id=1398>) حيث كانت الورشة تستهدف تقديم معلومات إضافية فيما يخص الدعم الفني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فيما يختص دمج TQS في الاستطلاعات التي ينفذونها.

وحضر ورشة العمل خبراء من مكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) من كل من أذربيجان وتشاد، كوت ديفوار، مصر، غامبيا، اندونيسيا، مالي، المغرب، النيجر، قطر، طاجيكستان، وتوغو، وزارة الصحة المغربية. بالإضافة إلى ممثلي مركز السيطرة على الأمراض، مؤسسة مركز السيطرة على الأمراض ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في الشرق الأوسط (EMRO)، مكتب منظمة الصحة العالمية في تركيا، وهيئة تنظيم أسواق التبغ والكحول في تركيا (TAPDK)، وجامعة يلدرم بايزيد، والمشاركة من الهلال الأخضر التركي (YESILAY) أيضا في ورشة العمل.

تناولت ورشة العمل المواضيع التالية:

- عبء التبغ: نظرة عامة حول العبء العالمي للتبغ
- الرصد والمراقبة: أهمية رصد وباء التبغ ونظرة عامة على مكونات GTSS وما يتصل بها (GATS، GYTS، وTQS).
- أسئلة المسح TQS: تفاصيل حول تطوير أسئلة TQS والتواصل في الأسئلة. بالإضافة إلى أمثلة للتنفيذ الناجح.
- إرشادات التنفيذ: المبادئ التوجيهية المنهجية لدمج أسئلة TQS في الاستطلاعات الحالية.
- تطوير الاقتراح: إعداد وتقديم استمارة الطلب TQS. خطابات التزام بالاتفاق؛ توقعات بموجب الاتفاق.
- تحليل ونشر: تحليل أسئلة TQS. إعداد الجداول TQS و / أو مستندات حقائق (المخرجات): ثم نشر النتائج واستخدام البيانات في العمل.

3 الأنشطة المخططة

- سيواصل سيسرك في تقديم الدعم الفني بناء على الطلبات من الدول الرائدة في إطار المشروع. حيث ستكون المساعدات الفنية المتاحة كما يلي:
- الزيارات الدراسية والبعثات الفنية: التشاور من خلال الزيارات الفنية قصيرة المدى فيما يختص بتصميم المسح، والمنهجية المستخدمة، وأخذ العينات، الخ
 - استبيان المراجعة: التشاور بشأن صياغة الأسئلة، والتنسيق، والتدفق العام.
 - تصميم الدراسة: التشاور بشأن تصميم العينة، وجمع البيانات والإجراءات الإدارية.
 - التحليل والبيان: التشاور بشأن تحليل والبيانات التي تم الحصول عليها من أسئلة TQS، بما في ذلك بناء المؤشرات والجداول والرسوم البيانية وإعداد التقارير.
 - مواد التدريب والتشاور لبلدان متعددة لإعداد تدريبات مكافحة التبغ TQS.